

العنوان: واقع استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس، وعلاقته بمستوى تعلم الطلاب في المدارس الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

دياسين عبده سعيد المقطري

أستاذ مشارك ومناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم- ورئيس قسم التربية

كلية التربية والعلوم الاجتماعية- جامعة الغرير دبي حالياً، وجامعة إب سابقاً

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة الإماراتية لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App)، في التدريس، وعلاقة هذا الاستخدام ببعض المتغيرات، كالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المعلمات لهذه المواقع في التدريس، ومدى استفادة الطلاب من هذا الاستخدام، وأهم المعوقات التي تعيقهن عن استخدامهن هذه المواقع في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لهذا الغرض بلغ عدد فقراتها (83) فقرة تم توزيعها على (3) محاور رئيسية هي: استخدام المعلمات (لمواقع التواصل الاجتماعي) في التدريس، والمعوقات التي تعيقهن عن استخدامها، ومدى استفادة الطلاب من هذا الاستخدام، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي من المدارس الخاصة التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من هذا المجتمع، وقد وقع الاختيار على عدد (28) معلمة من مدرسة الإبداع العلمي الخاصة، ومدرسة تريم الأمريكية الخاصة، التابعتين لمنطقة الشارقة التعليمية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة والبحث، وبينت النتائج أن واقع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) كانت عالية، وأن مدى استفادة الطلاب من استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس كانت عالية أيضاً، وأن درجة معوقات استخدام المعلمات لهذه المواقع كانت "متوسطة" من وجهة نظر المعلمات عينة الدراسة. ولم تظهر النتائج فروقا معنوية تعزى لأثر متغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس).

الكلمات المفتاحية: واقع استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي، مستوى تعلم الطلاب، المدارس الخاصة.

**The teacher's utilization of the Social media in Teaching and its relationship to the students learning in UAE private schools.**

**Abdo Saeed Al Maqtari Dr. Yaseen**

**Associate Professor & College Head Education ALGHURAIR UNIVERSITY Dubai, Ibb University**

**Abstract:** This research study aims at exploring the fact that to what extend the UAE teachers in the (Intermediate schools) utilize the social media in their teaching practices: i.e. Twitter, Facebook, What sap ...etc. The study examines the relationship between this use of the social media in teaching and some variables such as the teacher's scientific qualifications and their teaching expertise. The study also aimed at reconnoitering to what extend the use of these applications by the teacher, contributes to the ability of the students comprehension, perception and understanding standards, as well as discussing the major obstacles that hinder or discourage the teacher in using the Social Media application in teaching. For the researcher to collect the real and accurate information necessary that is required to enhance this study, the researcher designed a questionnaire composed of (83) items divided into three major dimensions or axis as follows: The use of UAE teacher to the social media in teaching and The major obstacles that prohibited them from using these applications and To what extend the students benefited from teacher usage of social media applications. The sample of this research was a purposive sampling that represents Emirates of Sharjah education zone intermediate private schools society. The study sample is composed of 28 teachers from: Al IbdAA A Ilmi private school, Tariam American private school. The research method applied buy the researcher was the normative descriptive approach.

The findings of the research revealed that the phenomena of utilization of the social media in teaching was very high, while hindering factors were having average degree. There were no significant differences with respect to the variable of the scientific qualification and the teaching experience.

**Keywords:** The reality of the use of teachers for social media sites, the level of student learning, private schools.

## المقدمة:

لقد ظهر في العقد الأول من هذا القرن ثورة جديدة في عالم الاتصال والتواصل الاجتماعي، كان لها الانتشار الأكبر على مستوى العالم، فربطت بين أجزاء المعمورة، ودخلت إلى بيوت العالم في أصقاع الأرض دون استئذان، لم تعرف صغيراً أو كبيراً، متعلماً أو جاهلاً، ذكراً أو أنثى، إنها مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App)، التي سيطرت على عقول البشرية وأصبحت المؤثر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي، على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمع ككل.

وعندما ظهرت هذه المواقع دار في أذهان العديد من التربويين والباحثين المتخصصين في مختلف العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية العديد من التساؤلات حول كيفية تكيف هذه المواقع لخدمة الرسالة التربوية وإدارة العملية التعليمية، آخذين بالإعتبار تسلل هذه المواقع إلى الواقع التربوي دون حدود، وكيفية الاستفادة من القدرات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App)، والاستفادة من شعبية هذه المواقع بين الشباب في توظيفها في إدارة العملية التعليمية والتربوية على حد سواء.

وقد اعتمدت العديد من دول العالم مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل التعليم، وكانت كلها تجارب ناجحة، ولعل منها:

1. التجربة الصينية التي أدخلت شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من المدارس، في حواضر الأقاليم الصينية، لتوطيد العلاقة بين المعلم والمُتعلِّم، ويُشير "رونغواي هوانغ" إلى أن التجربة كسرت روتين التدريس، وصار الطلاب أكثر قدرة على الإبداع. وأن المخطط التعليمي الصيني يُمكن أن يُحقق المزيد من المنفعة للطلاب، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويعمل على الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماس، خاصة عندما يتعلَّق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقَّدة، منها على سبيل المثال دروس تعلم اللغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي (فراس عودة، 2014).

2. التجربة الأمريكية التي طبَّقت حديثاً في كثير من المدارس والمعاهد الرسمية والخاصة، وتُمارس على نطاق واسع من قِبل المُعلِّمين والطلاب، فتشير "كرستين جرينهو" إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية تساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطلاب، وصار المُعلِّمون قادرين على زيادة انخراط الطلاب في التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل، وتُضيف أيضاً أن التفكير ليس فقط في دمج التكنولوجيا، ولكن في خلق مهام أكثر إلحاحاً، وذلك لتطوُّير التفكير الناقد وحل المُشكلات، والقدرة على المشاركة العالمية لدى الطلاب ( فراس عودة، 2014). وهذا ما أكدته تقرير رابطة هيئات المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية، الذي بين أن 60% من طلاب المدارس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة موضوعات متصلة بالتعليم، أكثر من استخداماتهم لها في جوانب اجتماعية كالعلاقات بين المعلمين والطلاب (مركز الدراسات الاستراتيجية، 2012، 61).

ونظراً لأهمية هذه التقنية فقد قامت دولة الامارات العربية المتحدة بتطبيق هذه التقنية في بعض مدارسها، وهذا ما أفاد به مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، مغير خميس الخيلي، من أن المجلس بحث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، و«فيس بوك» في العملية التعليمية، مؤكداً أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية تعلم الطلاب، وتعزز من ارتباطه بالمحيط المحلي والعالم من حوله، وتجعله على وعي بكل ما يشهده العالم من مستجدات تقنية وعلمية وثقافية، لذلك تم تجهيز جميع المدارس بالوسائل التقنية والتعليمية المتطورة. (الإمارات اليوم، 14 أبريل، 2012)

وشدد، خلال مناقشة بحث للمجلس بعنوان «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفية»، على أن المجلس يدعم عملية الانتقال إلى التعليم التفاعلي، وترك التعليم التقليدي الذي يعتمد على الكتاب المدرسي والحفظ والتلقين فقط، مشيراً إلى أن «استراتيجية المجلس تهدف إلى تطوير العملية التعليمية لبناء الطالب المبدع القادر على الابتكار والاختراع والتعامل مع التقنيات الحديثة بمهارة فائقة، والاستفادة منها وتوظيفها في ما يخدم حياتنا وخططنا الاقتصادية والاجتماعية. (الإمارات اليوم، 14 أبريل، 2012)

وأكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (سامية عواج، 2016)، أن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت بشق طريقها إلى الغرف الصفية، وأن العديد من التربويين يسعون للاستفادة من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، حيث تمكّن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث وجمع البيانات والتواصل مع الخبراء؛ أي انه يمكن استخدام المدونات الإلكترونية لتحفيز النقاشات والحوارات البناءة، والاستفادة والتعاون المتبادل في مواقع المعرفة الإلكترونية.

وبناء على ما سبق تعد تجربة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App)، في التعليم والتدريس داخل وخارج الفصول الدراسية على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة من التجارب الرائدة في الوطن العربي، لذلك كان لزاماً القيام بالكشف عن ماتحقق منها من نجاح في عملية الاستخدام في إدارة العملية التعليمية، والمعوقات التي تعيق عملية الاستخدام لهذه المواقع في بعض مدارس الدولة.

## مشكلة الدراسة

تمثلت المشكلة البحثية في هذه الدراسة بالكشف عن واقع ومعوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Facebook) مع الطلاب داخل وخارج الفصول الدراسية، إضافة إلى معرفة مدى انعكاس هذا الاستخدام على استفادة الطلاب وتفاعلهم من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة، ولتسهيل دراسة المشكلة تم وضعها بصورة اسئلة على النحو الآتي:

1. "ما واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في تدريس طلاب الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة"؟
2. ما مدى انعكاس استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس على دعم تعلم الطلاب، وتفاعلهم داخل الفصول الدراسية من وجهة نظرهم؟
3. ما المعوقات التي تعيق معلمين الحلقة الثانية ( المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

- واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس داخل وخارج الفصول الدراسية من قبل معلمين الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في بعض المدارس الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة.
- المعوقات التي تعيق معلمين الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في بعض المدارس الخاصة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس.
- مدى انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) على تعلم الطلاب وتفاعلهم داخل الفصول الدراسية من وجهة نظر المعلمين .

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تسهم الدراسة الحالية من خلال أداؤها بالكشف عن تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) التعليمية التي تمكن المعلمين من الاستفادة منها في إدارة العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية وخارجها .
- تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس من قبل المعلمين.

## حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على بعض الحدود كما يلي:

1. الحدود الموضوعية: التعرف على واقع استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) ، والمعوقات التي تعيقهم عن استخدامها في تدريس الطلاب داخل الفصول الدراسية، بالإضافة إلى معرفة انعكاس هذا الاستخدام على تعلم الطلاب من وجهة نظرهم .
2. الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من مدارس التعليم الأساسي الخاصة التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية.
3. الحدود البشرية: عدد (28) معلمة من معلمين الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة، في كل من مدرسة تريم الأمريكية، ومدرسة الإبداع العلمي الدولية في منطقة الشارقة التعليمية.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

## تحديد مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية بعض المصطلحات بيانها كالتالي:

- (1) مواقع التواصل الاجتماعي: هي عبارة عن مواقع تتيح لمستخدميها التواصل فيما بينهم عبر الأنترنت، وتمكن الجميع بما فيهم المعلمين من إنشاء مدونات الكترونية، ومشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، ويتم توظيفها في التدريس داخل الفصول الدراسية وخارجها، كما تم تصنيفها إلى بنود ضمن أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة بهذه الدراسة.
- (2) مستوى تعلم الطلاب: معرفة المستوى الذي وصل إليه طلبة الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بما امتلكوه من مهارات وقدرات من جراء استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات المواد التعليمية المختلفة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

تستعرض هذه الدراسة متغيرين رئيسيين في الإطار النظري هما:

1. الأهمية التعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في التدريس.
2. دور المعلمين في الاستخدامات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في إدارة العملية التعليمية.

لقد أثارَت تقنية مواقع التواصل الاجتماعي العديد من التساؤلات لدى الكثير من أطراف العملية التعليمية التعليمية في ميدان التعليم، حول مدى نجاح هذه التقنية، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع لتحسين التعليم، لذلك سوف يتم التنقيب عن الإجابة لهذه التساؤلات في كل ما كتب حول هذه التقنية بشيء من التفصيل في إطار المتغيرين السابقين على النحو الآتي:

### أولاً: الأهمية التعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في التدريس: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي Twitter , Facebook, what's App:

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع اجتماعية على شبكة الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعارف والمعلومات وغيرها مع مستخدمي نفس المواقع، ومن أمثلتها هذه المواقع المعتمدة في الدراسة الحالية، والتي يمكن تعريفها على النحو التالي:

#### فيس بوك (Facebook):

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، استأثر بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس، وخاصة من الشباب في جميع انحاء العالم، حيث يسمح لهم بالحصول على مواقع خاصة بكل واحد منهم لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل... الخ؛ ليتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو. إضافة إلى ذلك يتيح الفيس بوك للمعلمين استخدام العديد من تطبيقاته في إدارة العملية التعليمية، وهذه التطبيقات تظهر جليا على أداة البحث الحالي ويمكن للمعلمين الرجوع إليها والاستفادة منها.

وقام بتأسيس فيس بوك (Facebook) طالب يدعى (مارك زوكربيرج) في (جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2004، وكان استخدامه مقتصرًا على الجامعة فقط، ثم أنتشر فيما بعد في مدارس الولايات المختلفة، وفي عام 2007 وبعد إتاحة الفرصة للمطورين الذين حققوا إمكانات جديدة للشبكة، فقد زادت هذه الخاصية شهرة لموقع الفيس بوك وتجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، حيث بلغ عدد المسجلين فيه في 2010 نصف مليار شخص (عبد الرحمن الشاعر، 2015، 63).

#### تويتر (Twitter):

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت، وكانت بدايات ميلاده في أوائل عام (2006) عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر، التي أتاحت فيما بعد استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام (عبد الرحمن الشاعر، 2015، 64).

وأنتشرت خدمة تويتر في السنوات الأخيرة بين عامة الناس على مستوى العالم، وهي خدمة مصغرة تتيح للمستخدمين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، إضافة إلى تبادل الصور ومقاطع الفيديو.

#### الواتس أب (what's App):

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المؤثر والفاعل على السلوك الفردي والجماعي، وقد انتشر استخدامه بشكل واسع، وذلك نتيجة لسهولة استخدامه من خلال الهاتف المحمول، وإمكانات تكوين مجموعات للتواصل والحوار وتحويل الرسائل النصية والصور، وتبادل الملفات، وإمكانات الحفظ مما يسهل استخدامه في التعليم ولإجتماعات... إلخ.

### الأهمية التعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في التدريس:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي بحسب خبراء التربية مكون رئيس لتقنيات الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، والذي أقبل عليها معظم المعلمين والمعلمات، وذلك لما تقدمه من دعم في التواصل التفاعلي، والمراسلة والمحادثة بينهم وبين الطلاب وبقية عناصر العملية التعليمية، وبالإضافة إلى إدخال المحتوى في هذه المواقع وإمكانية التعديل والتغيير فيه من قبل الطلاب مما ساعد هذا على زيادة الرغبة في التعليم لدى المتعلمين.

وأكدت العديد من الدراسات على الأهمية التعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم كدراسة (ليم وأخريين et al, Lim) نقلا عن ليلي الجهني (ليلي الجهني، 2016، 86) إن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أهم تطبيقات الويب (2,0) لما تقدمه من دعم للتعليم؛ من خلال التواصل والتفاعل والتعارف والصدقة والمحادثة والمراسلة بين الأفراد، إضافة إلى ذلك إمكانية تعليق المستخدم على المادة المكتوبة أو المرئية أو المسموعة وإمكانية التعديل والتغيير في تعليقاته كمحتوى يستفاد منه، لذلك من هنا تتضح أهمية هذه التقنية، حيث أنها إضافة إلى ماسبق تخفي الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية الذاتية.

وتوصلت دراسة (سامية عواج، 2016) إلى حقيقة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي Twitter, Facebook, (what's App) تلعب دورا فعالا في العملية التعليمية، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي، كما أوصت الدراسة بضرورة القيام بتجارب التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعميمها على مستوى المدارس العامة والجامعات.

ومن ناحية أخرى أشار (تميم العودات، 2014) إلى الأهمية التعليمية والتربوية التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت من المؤسسات الالكترونية و التربوية الاجتماعية المهمة. كما أكد على دورها التربوي الفاعل من خلال حسن الإدارة والاستخدام الايجابي لتلك المواقع من أجل توعية الطلاب و إكسابهم المهارات اللازمة والمعارف العلمية السليمة.

وأوضحت دراسة (AIBahrani, Patel, Sheridan, 2015, 36-50) - التي هي عن وجهة نظر الطلاب تجاه دمج مواقع التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية - في نتائجها فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب، خاصة أن الدراسة بينت ميل الطلاب إلى استخدام الفيس بوك والواتس أب واليوتيوب بشكل كبير، ومن الدوافع التي بينتها هذه الدراسة والتي تحفز الطلاب لهذا الاستخدام هي: سهولة التواصل، وتكوين العلاقات، وسرعة الحصول على المعلومات، كما أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من هذه المواقع كمصادر تعلم لجعل العملية التعليمية أكثر سهولة ومتعة.

وبينت دراسة (نوره الهزاني 2013) أن نسبة استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم كأحد أقوى وسائل الجيل الثاني من التعلم الالكتروني، باختلاف المتغيرات (التخصص\_المستوى) وصلت الى أن 73 % من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية بينما 27 % من العينة لا تستخدمها، وأنضح أيضا أن 7.75 % من العينة وجدت أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن. كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية حيث أجمعت 87% من العينة على ذلك، كما وجدت 72% من العينة في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدرا للمعلومات العلمية والمصادر البحثية، وخصت الدراسة إلى توصيات مهمة منها ضرورة تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.

كما بينت دراسة (أمل سلبع، وآخرون، 2016) أن النسبة العظمى من طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس نجران يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية، حيث بلغ نسبة عدد المستخدمين لهذه المواقع وللأغراض التعليمية 88% مقابل 12% لا يستخدمن هذه المواقع، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المدرسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كحلقة وصل مع الطالبات، وتفعيل دور القنوات التعليمية و مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وأظهرت دراسة أحمد الدريويش (2015) اتفاق الطلاب عينة الدراسة على أهمية جميع مفردات المحور الأول، وخاصة عبارة " إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، حيث حصلت على نسبة بلغت 98%، كما أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من (11) عبارة، وقد حصلت العبارة رقم (6) " أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة رقم (9) "أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم على أعلى المفردات"، حيث جاءت النسبة في كليهما 97%، واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، حيث حصلت العبارة رقم (1) " أيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات"، والعبارة رقم (2) "توفير شبكة تواصل الاجتماعي خاصة بالتعليم" على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما 99%، وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة أهمها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية فاعلة، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامها في غرفة الصف، ومن أجل تحسين التواصل، ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب إلى استخدامات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر فائدة وفاعلية.

وأكدت دراسة MMANUEL ANIEMEKA (2013) أهمية وسائل التواصل الاجتماعي التي تعدها ظاهرة متنامية تتميز بالعديد من البيئات المهنية وغير المهنية في العالم اليوم وتتيح فرصًا جديدة للتفاعل في التعليم، كما بينت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال البريد الإلكتروني إلى أن الخلفية التعليمية والكفاءة لدى المعلمين تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، وعلاوة على ذلك تشير الدراسة إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في التدريس الجامعي في نيجيريا. وتوصي الدراسة إلى دعم شبكة الأنترنت باعتبارها أداة تعليمية، خاصة وأنها تعد منافسة قوية لتحويل عملية التعليم والتعلم بطرق جديدة وقوية، وأن يكون هذا موضع اهتمام وزارة التعليم الفيدرالية النيجيرية، ولجنة الجامعات الوطنية في نيجيريا، والجامعات النيجيرية والتعليم في إفريقيا عمومًا.

وأكدت دراسة رانية كساب، وآخرون، (2015) على أهمية دور الشبكات الاجتماعية وأدواتها في دعم التعليم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، خاصة أنها توصلت في نتائجها إلى أنها تزيد من مشاركة الطلاب، وتخلق حوافز للتعلم بين الطلاب داخل قاعات التدريس وخارجها.

وأكدت دراسة سهام قنفي (2018) على الأهمية الكبيرة للاستخدامات التعليمية لموقع الفيس بوك وأساليبه المتنوعة من قبل طلاب كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة خيضر بسكرة في تعلمهم، إضافة إلى أهمية المجموعات الفيسبوكية الأكاديمية

التي تعنى بجميع الطلاب بما يقدمه الموقع من خدمات تعليمية تؤثر على تحصيل الطلاب الدراسي؛ وذلك من خلال مساهمت الموقع في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم وزيادة تحصيلهم.

كما أكدت استنتاجات دراسة أحمد حنتوش (2017) أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية وفوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، وأن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها: ضرورة القيام ببرامج تثقيفية تزيد من المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، وتوفير بنية تحتية جيدة تمكن الجميع من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى لخدمة العملية التعليمية.

وتؤكد دراسة Lance D. Kissler (2010) على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للطلبة الجدد في الحصول على المساعدات اللازمة لمساعدتهم على الالتحاق بالجامعة والبقاء فيها من خلال التحدث مع مستشاري القبول، وأخذ الاختبارات الموحدة، واستكمال المساعدات المالية، والمنح الدراسية، وطلبات القبول، ومعرفة الميزانية وأكثر من ذلك هو البحث في البرامج الأكاديمية وتحديد الجامعة أو الكلية التي يريدون الالتحاق بها .

كما تحدث المتخصصون كثيراً عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها للتوظيف الأمثل كهيئة ومنصة للتعليم، وذلك كأسلوب مختلف عن التعليم التقليدي أو حتى الإلكتروني السائد اليوم. انطلاقاً من أي تعليم مفتوح يعتمد على التواصل والمشاركة أساساً للعملية التعليمية، وكبدل عن التدريس التقليدي والتلقين. ولا عجب في ذلك فقد ساعد النمو المتسارع لتقنيات الأجهزة المتنقلة بمختلف مسمياتها في الأعوام الأخيرة، إضافة إلى زيادة قدرات بنية الشبكات التحتية ذات النطاق الترددي العريض Broadband والتقدم في تقنيات الشبكات اللاسلكية (Wireless)، وشيوع استخدام الهواتف النقالة وتطور صناعتها على اكتشاف أفاقاً جديدة تتيح للمعلم الاستفادة منها في التعليم كمواقع التواصل الاجتماعي Twitter, Facebook, what's App). خاصة وأن هذه المواقع منتشرة بين الشباب بل وعلى أجهزتهم المحمولة وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية وبالتالي فإن استخدامها كوسيلة للتعليم سيكون أمر طبيعياً بالنسبة لهم لا يمثل عبئاً عليهم بل يزيد من متعة تعلمهم داخل الفصول الدراسية وخارجها.

وبناء عليه فلا يوجد عذراً للمعلمين في تقديم تعليماً متميزاً لطلبتهم من خلال استخدام تلك الأدوات البسيطة والفعالة والمتاحة للجميع، ولم يعد هناك أي مبرر للإصرار على الأسلوب التقليدي في التعليم. فقد ثبت من خلال بعض الدراسات والأبحاث العلمية فعالية تلك الوسائل في تقديم تعليم مختلف للطلاب دون تكاليف عالية ودون حاجة للانتظار القائمين على التعليم حتى يبادرون إلى تطبيق هذه الاستراتيجيات في التعليم.

### ثانياً: دور المعلمين في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (what's App, Twitter, Facebook) في التدريس:

يعود استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس إلى المنافسة الشديدة بين المؤسسات التعليمية؛ حيث توجد منافسة كبيرة بين المؤسسات التعليمية في تقديم خدمات تعليمية أفضل، ومن هنا بدأت بعض الهيئات الدولية في تصنيف الجامعات بناء على معايير محددة للمقارنة بين الجامعات على مستوى العالم، ويتبع هذا وضع المدارس لمقرراتها على مواقع خاصة بها؛ بحيث يمكن لأي فرد أن يلتحق بهذه المواقع حسب الرغبة الخاصة والمهارات المقدمة، وسمعة المؤسسة التعليمية محلياً وعالمياً (نبيل عزمي، 2014، 113).

وأستفاد العديد من المعلمين والمعلمات من انتشار استخدام الأجهزة الذكية المنتشرة بين الشباب، والتي تعمل باللمس، وخاصة الأجهزة اللوحية بأنواعها المختلفة، والتي لا يكاد أي مجتمع مهما كان فقيراً أن يخلو من مستخدميها، إضافة إلى الاستفادة من القدرات التي توفرها هذه الأجهزة للوحية، والاستفادة من شعبية هذه الأجهزة بين الشباب، وذلك للقيام بإنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر والواتس أب، وجوجل بحزمته المتكاملة... إلخ لتعزيز بيئة التعليم والتعلم من خلال تطبيقاتها التي تساعد على تقديم المحتوى مثل الدروس وأشرطة الفيديو والرسائل الفورية، والمدونات التي تحتوي على نصوص وصور، ويستطيع الطلاب من خلالها التفاعل وتقديم تعليقاتهم حول المعلومات، إضافة إلى التعقيب والتفسير، وتقييم التعليقات والأعمال.

ويرى (حسن مهدي، 2018، 160) أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها كأدوات للطلبة لحفظهم سجلات عن تعلمهم، كما تسمح بالتغذية الراجعة من قبل المعلمين أو زملاء الطلاب.

ويؤكد (عبد الرحمن الشاعر، 2015، 68) أن استخدام المعلم لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس يزيد من فرص التواصل والإتصال التعليمي؛ أي تمكن الفرد والجماعة من التواصل مع المعلم خارج وقت الدراسة، مما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل ومهارات أخرى كالمناقشة وإبداء الرأي.

ويؤكد عاطف الشerman، (2015، 150-152) أنه وبفضل مواقع التواصل الاجتماعي - التي يمكن وصفها بأنها أدوات وبرمجيات اجتماعية - أصبح لدى المعلمين والمعلمات أشبه بمنندى يستطيعون من خلاله نشر إنتاجهم وكتاباتهم لعرضها على جمهور عريض ومتنوع بما فيهم الطلاب. كما أن طلبية اليوم - وبفضل أدوات التواصل الاجتماعي التي أبقتهم على تواصل دائم مع محيطهم الواقعي الافتراضي من خلال تليفوناتهم الخلوية وفي أي وقت - يستطيعون المتابعات الدائمة للمعلمين في مختلف التخصصات لمزيداً من المعرفة والمعلومات.

وأكدت دراسة عادل عبد الله (2015) أن مستوى اتجاهات المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً في الحالات التالية: أولاً الموقف من استخدام هذه الشبكات في التعليم (بمتوسط 3.4701 ، ونسبة 70 ٪)، وثانياً التغذية الراجعة (بمتوسط 3.8376 ، ونسبة 76.6 ٪)، وثالثاً ترقية المهارات اللغوية (بمتوسط 3.8974 ، ونسبة 78 ٪)، ورابعاً فاعلية شبكات التواصل في دعم عملية التعلم مقارنة بالوسائل التقليدية (بمتوسط 3.6564 ، ونسبة 73 ٪)؛ بينما كان مستوى الاتجاهات متوسطاً في محور خصوصية العربية وشبكات التواصل الاجتماعية؛ حيث كان (بمتوسط 3.2137 ، ونسبة 64.2 ٪). وإجمالاً فإن مستوى الاتجاهات في الدرجة الكلية كان مرتفعاً؛ حيث كانت (بمتوسط 3.6 ، ونسبة 72.4 ٪)، كذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة الكاملة من إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير تعليم اللغة العربية، وتصميم مناهج تستوعب هذه التقنية المفيدة.

وأظهرت نتائج دراسة معين نصرأوين، وآخرون (2018) أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب. كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي يُعزى لمتغيرات (الجنس) لصالح الإناث، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انشغال الذكور في الحياة الطبيعية أكثر من انشغال الإناث مما يتيح فرصة للإناث لاستخدام الإنترنت بصورة أكبر، وفسرت الدراسة هذه النتيجة كذلك في ضوء اهتمام الإناث والتزامهن بالعمل والبحث عن الجديد، فمن المتعارف عليه أن هناك جدية والتزام في مدارس الإناث أكثر من مدارس الذكور.

ودراسة Mohammed. AL-Hojailan (2013) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الكشف عن مدى استخدام تطبيقات الويب 2.0 في التعليم العالي في الجامعات السعودية، وتصورات المتعلمين ومواقفهم تجاه تطبيقات الويب 2.0 منها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد جزءاً من تطبيقاتها، وكشفت هذه الدراسة عن: العوامل التي أثرت على قبول المتعلم لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وتحديد العلاقة بين مواقف المتعلمين وقبولهم لاستخدام هذه الأدوات في بيئة التعلم الخاصة بهم، إضافة إلى التحقق من استخدام هذه المواقع في استخدام المنهجية النوعية أثناء إجراء البحوث العلمية، وجميعها كانت بدرجة عالية، وأوصت الدراسة بمزيداً من التبصر والفهم الأفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق ببيئات التعلم، وغير المنظمة.

كما أظهرت دراسة خديجة إبراهيم (2014) أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وخاصة الفيس بوك وبدرجة كبيرة، وأوضحت الدراسة أن الطلاب يستخدمونها في تبادل المعلومات العلمية بدرجة كبيرة مع زملائهم، إلا أن استخدامهم لها مع أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة ضعيفة، إضافة إلى ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لها في التدريس، وذلك لإنهم يعانون من بعض المعوقات التي تعيقهم عن استخدامها منها معوقات إدارية وأخرى مرتبطة بالطلاب أنفسهم. رغم الرغبة الشديدة والتوجه لدى الطرفين في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وأظهرت نتائج دراسة عوده مراد، وآخرون (2016) أن درجة استخدام الطلاب الجامعي في كلية الشوبك الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، وتعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلاب الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري الجنس، والمستوى الدراسي، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ أوصى الباحثان بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيزها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

في حين أظهرت نتائج دراسة (حنان المخلافي، 2018) أن درجة استخدام عينة الدراسة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) كانت متوسطة، وأن درجة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت "متوسطة أيضاً من وجهة نظر طلبة كلية التربية، كما كان لديهم اتجاهات "محايدة" نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في عمليتي التعليم والتعلم، وتشجيع الطلاب وتوعيتهم بخصائص وإمكانيات شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك، ونشر الوعي التقني بين الطلاب وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والعمل على الحد من معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك في التعليم الجامعي؛ وسرعة معالجتها.

وكشفت دراسة مضر أحمد (2016) - التي أستخدمت خطة تدريبية لسير الحصة باستخدام الفيسبوك، وهدفت من ذلك الى إستقصا أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل، والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي في محافظة صلاح الدين في العراق. - في نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيسبوك، وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي في مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيسبوك، وتعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى الأسلوب الي تم فيه استخدام الفيسبوك في التدريس، والذي من خلاله أستطاع الطالب أن يمارس عمليات التفكير الإبداعي المختلفة التي تؤدي بالنهاية إلى الوصول إلى حلول إبداعية وتتنوع في البدائل للمشكلة الواحدة، لذلك من الطبيعي أن ينمي الفيسبوك مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة الدراسة.

ودراسة جواهر العززي (2012) التي بينت فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي-البعدي)، وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينتها المقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) توصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية الدنيا لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية العليا لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي للاختبار التحصيلي كله، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الاتجاه نحو مجتمع المعرفة بمحاوَره الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين التحصيل والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في التطبيق البعدي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في تدريس معظم المناهج الدراسية والإفادة من خدمة المجموعات التي تقدمها فيس بوك في إنشاء مجموعات متخصصة، ودعم اتجاه المعلمات نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك .
- ودراسة نوره العتيبي (2013) التي هدفت إلى التعرف فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر ) على التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ( القبلي-البعدي ) للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة)، وللإجابة على الأسئلة واختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثة بإعداد عدد من الأدوات هي الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، لاستطلاع آراء المشاركات في التجربة . وخلصت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي و الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة البعدي . وأختتمت الدراسة بعدد التوصيات منها توعية المعلمات بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، وتوفير معامل حاسب آلي في مختلف المدارس تمكنهم من توظيف التقنية في العملية التعليمية.

ودراسة عمر العطاس (2015) التي هدفت للتعرف على اثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ( القبلي-البعدي)، وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينتها المقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، توصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الآلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتفعيل التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع الصفوف التعليمية، وضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين لتطوير أدائهم في استخدام أدوات Web2.0 عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة في تدريس المقررات الدراسية.

وَتُعد شبكات التواصل الاجتماعي كغيرها من التقنيات الحديثة لها معوقات استخدام في العملية التعليمية فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود معوقات تحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بدرجة متوسطة كدراسة محسن الزهراني (2013)، ودراسة خديجة إبراهيم (2014)، ودراسة يوسف العنيزي (2014)، ودراسة عوده مراد، وآخرون (2016)، ودراسة محمد البحيري (2016)، ودراسة معين نصرابين، وآخرون (2018)، ودراسة حنان المخلافي (2018)،



كما أظهرت النتائج أيضا العديد من المعوقات تمثلت في: سلبية المعلمين في عدم تعاونهم مع الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية نتيجة لغياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم إضافة إلى خوف المعلم من استهلاك وقت الحصة في استخدام هذه المواقع، وضعف مهارات تصميم مواقع التواصل، والأخطاء الإملائية الكثيرة، والبطء في الطباعة، وضعف الاشتراك في المكتبات الرقمية، وعدم توفر القاعات المجهزة بأجهزة الحاسوب والداتا شو، وعدم وجود فنيين لإصلاح وصيانة الأجهزة الخاصة بمعامل الحاسوب إن وجدت، وعدم توفر خدمة الأنترنت باستمرار من جهة، وضعف هذه الشبكة في حال توفرها من جهة أخرى.

مما سبق وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة الموظفة في الدراسة الحالية تبين له أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمعلمين والمعلمات بوضع المحتوى على الأنترنت بشكل تفاعلي تشاركي، لمشاركة كل الأطراف في إدارة منظومة التعليم، وهم المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور، والطلاب، وذلك وفقا لقواعد الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وانعكاس ذلك على الطلاب والعملية التعليمية بشكل عام وتتخلص هذه القواعد في النقاط التالية: (بشرى الحربي، 2017، 3)

- ❖ قبل البدء في تدريس المقرر، يمكن للمعلم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- ❖ إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمة.
- ❖ تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاوني مثل مشروعات التخرج.
- ❖ إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة.
- ❖ تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- ❖ يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات "التعليق" أو "اعجاب" لأخذ آراء الطلاب حول مُكوّنات المادة الدراسية.
- ❖ تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم.
- ❖ إنشاء صفحة أو مجموعة مُغلقة تضم الفئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- ❖ تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- ❖ تعيين مشرف للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه بدوره أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة.
- ❖ يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المُنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.
- ❖ السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين مشرف المجموعة وأعضائه.
- ❖ السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالدخول النسبي بشكل اختياري.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

1. على الرغم من تنوع أهداف الدراسات السابقة إلا أنه اتضح للباحث وجود ندرة في الدراسات التي تناولت قياس درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ومعوقات استخدامها، ومدى انعكاس استخدامها على تعلم الطلاب في المدارس العامة، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنه.
2. يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة أهتمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة إلا أن الباحث أخذ في هذه الدراسة بالدراسات السابقة التي أهتمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية سواء أكانت شبه تجريبية أو وصفية.
3. جميع الدراسات السابقة التي تم توظيفها في هذه الدراسة تؤكد على ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث خلصت في نتائجها إلى أن هذه المواقع لها جدوى كبيرة وفوائد متعددة، وأن لها اقبالا متزايدا في استخدامها في العملية التعليمية.
4. والملاحظ في معظم الدراسات السابقة في هذه الدراسة اهتمت بتوظيف بعض مواقع التواصل الاجتماعي أو معرفة دورها أو واقع استخدامها في التعليم، وتحديد الفيسبوك بشكل واسع، وتويتر واليوتيوب والإنستقرام بشكل أقل، إلا أنها لم تتعرض أي دراسة لموقع الواتس أب، بينما الدراسة الحالية تبحث عن واقع استخدام ثلاثة مواقع أساسية وشائعة الاستخدام في التعليم وهم: (Twitter, Facebook, what's App).
5. لقد شملت الدراسات السابقة نطاقاً واسعاً من أماكن التطبيق تمثل عدداً من دول العالم وهي: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، ونيجيريا، وكينيا، وماليزيا، والأردن، والعراق، والجزائر، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية أما الدراسة الحالية تم تطبيقها في الإمارات العربية المتحدة.
6. وبالنسبة لعينة الدراسات السابقة فقد تنوعت واختلفت، كطلبة المرحلة الأولى والطلاب المعلمين بالجامعات وطلبة المرحلة الثانوية، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة

تناولها لفئة المعلمات في المرحلة المتوسطة في المدارس الخاصة بدولة الإمارات، وهي فئة ذات أهمية خاصة كونها تسعى لإعداد البذرة الأولى من الأجيال المستقبلية وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع تحديات العصر والمستجدات التي قد تطرأ .

7. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهجية الدراسة، إذ تنوعت الدراسات السابقة ما بين المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التحليلي، والمنهج الوصفي المقارن والدراسة الحالية تتفق مع الدراسة التي تناولت المنهج الوصفي التحليلي. ومن ناحية الأدوات فقد تنوعت بين الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، وبطاقة تقويم، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسة التي تناولت الاستبيان.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

##### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة والبحث، وتمت عملية الرصد من خلال استبانة خاصة موجهة للعديد من المعلمات في بعض مدارس المرحلة المتوسطة في المدارس الخاصة في منطقة الشارقة التعليمية، وذلك لا استطلاع آرائهن حول درجة استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في التدريس، والمعوقات التي تعيق استخداماتهن لهذه المواقع، ومدى إنعكاس هذا الاستخدام على تعلم الطلاب، ومن خلال هذه الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (83) فقرة تم توزيعها على (3) محاور رئيسية هم: استخدام المعلمات (لمواقع التواصل الاجتماعي) في التدريس، والمعوقات التي تعيقهن عن استخدامها، ومدى استفادة الطلاب من هذا الاستخدام، ومن خلال هذه الاستبانة تم جمع الآراء وتبويبها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية.

##### مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في الحلقة الثانية ( المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة، والتابعة لمنطقة الشارقة التعليمية، وتم اختيار عينة قصدية من هذا المجتمع، وقد وقع الاختيار على عدد (28) معلمة من معلمات الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة، في كل من مدرسة تريم الأمريكية، ومدرسة الإبداع العلمي الدولية في منطقة الشارقة التعليمية.

#### أداة الدراسة: ضبطها وتطبيقها

##### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والبحوث التي أجريت في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وللإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها تمكن الباحث من بناء استبانة الدراسة بصورتها الأولية بواقع (90) فقرة موزعة على (3) محاور، باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي والمتدرج في كل فقرة، وذلك لقياس مدى استجابة عينة الدراسة لها، وتم تحديد الدرجات لفقرات كل من واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس، ومدى استفادة الطلاب من هذا الاستخدام بـ: دائماً (3 درجات)، وأحياناً (2 درجات)، ونادراً (1 درجة)، أما بالنسبة للمعوقات التي تعيق استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس بـ: نعم (2)، ولا (1 درجة واحدة)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المناسبة بحسب ما أوصى به المحكمون من حذف، وتعديل صياغة بعض الفقرات تم الإبقاء على الأداة بصورتها النهائية بواقع (83) فقرة موزعة على (3) محاور (ملحق رقم 1).

##### صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة (الاستبانة) اعتمد الباحث على الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإمارات واليمن، حيث تم تحديد معيار تمثّل بنسبة (80%) كأساس لقبول كل فقرة من فقرات المقياس، ووفقاً لذلك فقد حصلت معظم الفقرات على النسبة المطلوبة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف (14) فقرة في ضوء آراء المحكمين (ملحق رقم 2)، وبذلك توفر للاستبانة الصدق الظاهري.

##### ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ قوامها (12) معلمة، وذلك باستخدام معادلة بيرسون (pearson) بالصيغة الرياضية التالية: (عباس، وآخرين، 2007، 308)

(ن مجس ص - مجس مج ص)

ن س 2(مجس) 2(نص) 2(مجص) 2

وللتأكد من الاتساق الداخلي تم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة (سبيرمان وبراون Spearman&Brown) بالصيغة الرياضية التالية (صلاح علام، 2006، 96-98): (ر<sub>2</sub> = 1)

+1

وتم حساب الثبات لكل محور من محاور الدراسة، وكانت قيم معامل الثبات مرتفعة وتدل على الثبات والاتساق بين فقرات الأداة، وتُعدّ هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول (1) .  
جدول (1) :معامل الاتساق الداخلي والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الارتباط
1	واقع استخدم المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (what's App) في التدريس. Twitter, Face book	39	0,88	0.79
2	مدى استفادة الطلاب من استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (book, what's App) في التدريس. Twitter, Face	32	0.90	0.82
3	معوقات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (what's App) في التدريس. Twitter, Face book	12	0.94	0,88
	معامل الثبات الكلي للاستبانة	83	0.93	0.87

#### التطبيق الميداني للدراسة:

بعد إعداد أدوات الدراسة وضبطها وأخذ الموافقات الرسمية اللازمة، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (28) معلمة من معلمات الحلقة الثانية ( المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي بالمدارس الخاصة، في كل من مدرسة تريم الأمريكية، ومدرسة الإبداع العلمي الدولية في منطقة الشارقة التعليمية، وذلك في الأسبوع الأخير من شهر ابريل من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018، وبعد تجميع البيانات وتصحيحها باستخدام الأخرمة الإحصائية spss ومعالجتها الإحصائية بالكمبيوتر توصل الباحث إلى نتائج الدراسة.

وقبل تفسير النتائج ومناقشتها تم وضع معيار للحكم، وذلك باعتماد المتوسطات الحسابية لتحديد درجة استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ودرجة استفادة الطلاب من هذا الاستخدام، إضافة إلى تحديد درجة المعوقات التي تعيق المعلمت من استخدام هذه المواقع موضوع الدراسة، على النحو الآتي:

1. للحكم على تقديرات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس وضع الباحث المعيار الآتي:  
المتوسطات الحسابية من ( 2 – 2.90) درجات استخدام المعلمات مابين عالية إلى عالية جداً.  
المتوسطات الحسابية من (1.50 - 1.99) درجات الاستخدام متوسطة.  
المتوسطات الحسابية من ( 1 – 1.49) درجات الاستخدام منخفضة.
2. وللحكم على تقديرات استفادة الطلاب من توظيف المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وضع الباحث المعيار الآتي:  
المتوسطات الحسابية من ( 2.50 – 2.80) درجات استفادة الطلاب مابين عالية إلى عالية جداً.  
المتوسطات الحسابية من (2.30 - 2.49) درجات استفادة الطلاب متوسطة.  
المتوسطات الحسابية من ( 2 – 2.29) درجات استفادة الطلاب منخفضة.
3. وللحكم على تقديرات معوقات استخدام المعلمات للمواقع محل الدراسة اعتمد الباحث على المعيار الآتي:  
المتوسطات الحسابية من ( 0.50 – 0.79) معوقات الاستخدام بدرجات مابين عالية إلى عالية جداً.  
المتوسطات الحسابية من (0.40 - 0.49) معوقات بدرجات متوسطة.  
المتوسطات الحسابية من (0.20 – 0.39) معوقات بدرجات ضعيفة.  
المتوسطات الحسابية أقل من (0.20) غير معوق

#### نتائج الدراسة وتفسيراتها

بناءً على طبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين، الجزء الأول : يشتمل على البيانات الآلية التي اشتملت على متغيرات الدراسة المتمثلة بـ: سنوات الخبرة، والموهل التعليمي، وقد جاءت خصائص عينة الدراسة وفقاً لهذه المتغيرات على النحو التالي:

#### جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الموهل العلمي:

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الموهل العلمي	بكالوريوس	17	%60.7
	دبلوم عالي	6	%21.43

ماجستير فأعلى	5	17.86%
المجموع	28	100%

### جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة:

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	11	39.29%
	من 5 إلى 10 سنوات	8	28.57%
	أكثر من 10 سنوات	9	32.14%
	المجموع	28	100%

الجزء الثاني من الاستبيان يتضمن (3) محاور تتمثل بواقع استخدام معلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة الإماراتية لمواقع التواصل الاجتماعي، والمعوقات التي تعيقهن عن استخدامها في التدريس، والكشف عن العلاقة بين هذا الاستخدام ومدى استفادة الطلاب، وخلصت الدراسة في هذه المحاور إلى عدد من النتائج بيانا كالتالي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بـ: "ما واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Twitter, Facebook, what's App) في تدريس طلاب الحلقة الثانية (المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة"؟ وللإجابة على هذا سؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لاستجابات المعلمات على فقرات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس (انظر الجدول 4) يوضح ذلك : جدول (4) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لفقرات واقع استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في تدريس طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة.

الدرجة	الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الفقرات	الترتيب
				أحياناً		نادراً		دائماً			
				%	ك	%	ك	%	ك		
عالية جداً	0.50787	2.5357	46.43	13	-	-	53.57	15	متابعة المؤتمرات والندوات حول العام. follow up to conferences and seminars around the word	3	
عالي	0.71640	2.0714	50	14	21.43	6	28.57	8	نشر الاعلانات التعليمية وعقد الدورات التدريبية عن بعد. spread the educational advertisements and contract training courses from any place.	3	
عالية جداً	0.39002	2.8214	17.86	5	-	-	82.14	23	تفعيل المناسبات الوطنية والاجتماعية مثل: اليوم الوطني ويوم الطفل، ويوم المعلم، وعيد الأم...الخ. activate the national and social events as national day, children's day, teachers day, Mather's day,.....etc.	1	
عالية	0.81892	2.3214	25	7	21.43	6	53.57	15	عمل تعليق أو إعجاب على مشاركات الطلاب واستجاباتهم، وذلك لتقديم تغذية راجعة فورية لهم. "a writing comment" or "liking" on students actions and responses to feed them back	7	

عالية	0.83808	2.0357	32.14	9	32.14	9	35.71	10	كتابة عناصر الدرس في حائط المجموعات. writing lesson elements in the groups wall.	1 4
عالية جدا	0.69007	2.5714	21.43	6	10.71	3	67.86	19	مشاركة المعلومات مع طلابه وزملائه والخبراء في العملية التعليمية. Share the information with his students, colleagues and experts in the educational process.	2
عالية	0.94491	2.1786	10.71	3	35.71	10	53.57	15	إنشاء إعلانات كوسيلة لتبليغ الطلاب بمواعيد الامتحانات أو تغيير موعدها أو تسليم المشاريع...الخ. create advertisements as a tool to tell students about exams dates, change their dates or tell them dead time to hand projects.	1 1
عالية	0.86066	2.0000	28.57	8	35.71	10	35.71	10	الردشة كوسيلة للتواصل المتزامن مع الطلاب؛ وذلك للإجابة على استفساراتهم أو متابعة المشاريع المشتركة كبديل سريع للمنتديات. Use Chat as a mean of communication with students to answer their questions or follow up joint projects as a fast alternative to forums.	1 5
متوسطة	0.83174	1.8929	32.14	9	39.29	11	28.57	8	مراجعة الدروس؛ وذلك بتحديد وسم خاص (#Hash Tag) لكل درس أو فصل بالاتفاق مع الطلاب يُعلن عنه بداية الحصّة. The revision of lessons to select a special marking (#Hash Tag) for each lesson or unite and having an agreement with students at the beginning of the class.	1 6
متوسطة	0.84828	1.8571	28.57	8	42.86	12	28.57	8	إنشاء مجموعات تعليمية في (what's App, Twitter) خاصة بالطلبة بحسب المادة والمستوى التعليمي. set up an educational group in Twitter for his students according to the subject and the educational level	1 7
متوسطة	0.84828	1.8571	28.57	8	42.86	12	28.57	8	إنشاء مجموعات تعليمية مغلقة (Closed Grup) في Face book ، ودعوة الطلاب للمشاركة فيها كي يتسنى لهم مناقشة الدروس والتعارف بشكل أفضل.	1 7

									set up closed groups and invites students to share, so they can discuss the lessons and acquaint in a better way.	
عالية	0.89974	2.0714	21.43	6	35.71	10	42.86	12	إنشاء مناسبات في Facebook كوسيلة لدعوة الطلاب وزملاء المهنة وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة. create events in facebook as a tool to invite students, colleagues and others to the different educational events.	1 3
عالية	0.93152	2.1429	14.29	4	35.71	10	50	14	ارسال الرسائل في Facebook كإرسال الواجبات أو التذكير بحدث معين؛ خاصة أنها تصل إلى بريد كل واحد مشترك بالمجموعة. send messages in facebook as send the duties or to remind others of a particular event, especially it is received to the mails of each member of the group.	1 2
متوسطة	0.88715	1.7500	17.86	5	53.57	15	28.57	8	استخدام أداة polls polldaddy، كوسيلة لكتابة الأسئلة أو إنشاء استطلاع رأي حول المادة في Facebook، وتظهر هذه الأداة إجابات المشاركين بالإضافة إلى أسمائهم. use polls polldaddy as a tool to write the questions or set up a poll in facebook on the subject. This tool appears the participants names and answers.	1 9
متوسطة	0.83571	1.5714	14.29	4	64.29	18	21.43	6	إنشاء صفحة في Facebook لإنشاء صفحات لكل مقرر على حدة، ودعوة الطلاب لها. set up a page" in facebook to set up pages for each subject, then invite students.	2 0
متوسطة	0.81892	1.8214	32.14	9	42.86	12	25	7	استخدم التطبيق teach udutu في تحميل المقررات التعليمية على الفيس بوك ونشرها للمتعلمين. use the application "teach udutu" to download the educational courses on facebook, then spread them to learners.	1 8
متوسطة	0.93152	1.8571	14.29	4	50	14	35.71	10	استخدم التطبيق pages for forum في بناء منتدى داخل الفيس بوك؛	1

									7	للتواصل بين المتعلمين. use the application "pages for forum" to build a forum inside facebook to contact with learners.
متوسط	0.63828	1.5000	35.71	10	57.14	16	7.14	2	2	استخدم خاصية (List) لتصنيف مجموعة الطلاب في Twitter بحسب المادة والمستوى الدراسي. use the feature "list" to classify a group of students in Twitter according the subject and the educational level.
متوسط	0.79015	1.5714	21.43	6	60.71	17	17.86	5	20	استخدم خاصية (storify) في تلخيص الدرس بمجموعة من التغريدات على تويتر. "storify" use the feature to summarize the lesson in a group of tweets in Twitter.
متوسط	0.74447	1.5357	25	7	60.71	17	14.29	4	2	استخدم خاصية (SearchHash) في أرشفة الدروس المنشورة على تويتر. use the feature "searchhash" to archive the posted lessons on Twitter.
منخفض	0.68526	1.3929	17.86	5	71.43	20	10.71	3	4	استخدم التطبيق (Twileshare) في مناقشة الطلاب في غرف شات خاصة على تويتر. use the application(Twileshare) to discuss students in rooms chats in Twitter.
متوسط	0.74447	1.5357	25	7	60.71	17	14.29	4	2	استخدم التطبيق تويتر فاين (Twitter Vine) لإرسال فيديو قصير للطلبة مدته ست ثواني عن طريق الدماجه في تويتر. use the application "Twitter Vine" to send a short video(6 seconds) to students by butting it his twitter.
متوسط	0.74447	1.5357	25	7	60.71	17	14.29	4	1	استخدم التطبيق (We Follow) لفرز رسائل الطلاب في تويتر حسب الفئة مثلا: (#media #weblog #tech). use the application (We follow) to sort students messages in Twitter according the group e.g.(#media #weblog #tech).
منخفض	0.62148	1.3571	21.43	6	71.43	20	7.14	2	5	استخدم التطبيق (Tweetlater) لجدولة تويتراته في تويتر؛ أي يحدد التويته والوقت المحدد لها ويقوم التطبيق بدوره بنشرها في نفس الوقت المحدد، وبإمكان العضو جدولة 12

									تويته في الساعة. use the application (Tweetlater)to schedule his twitters in Twitter. It means he will determine the twitter and the time, then the application will spread it the same time. The member can schedule 12 twitters in 1 hour.	
منخفضة	0.73102	1.3571	7.14	2	78.57	22	14.29	4	استخدم التطبيق (Twitpic) لرفع الصور مباشرة للطلبة اثناء مناقشتهم على تويتر. use the application (Twitpic) to upload the pictures directly to students during their discussion on Twitter.	2 5
منخفضة	0.65868	1.2857	7.14	2	82.14	23	10.71	3	استخدم التطبيق ( Twitter Manager ) للتعرف على الطلاب الفاعلين وغير الفاعلين. use the application (Twitter Manager) to know the active and non-active students.	2 6
منخفضة	0.74180	1.4286	14.29	4	71.43	20	14.29	4	استخدم الموقع (twtpoll.com) في إنشاء استبيان أو تصويت، وينشره في تويتر لمعرفة رأي الطلاب حول موضوع معين. use the website"twtpoll.com" to create a questionnaire or a vote then spread them on twitter to know students opinion about specific topic.	2 3
منخفضة	0.67847	1.3571	14.29	4	75	21	10.71	3	استخدام التطبيق ( Twileshare ) على تويتر لطلب الواجبات (Homeworks) من الطلاب. use the application (Twileshare) on Twitter to requests the "homework" from students.	2 5
عالية	.81892	2.1786	32.14	9	25	7	42.86	12	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي Twitter, Facebook, what's App, كأدوات للساعات المكتبية، وذلك لمساعدة الطلاب على التواصل وتقديم الاستفسارات عن موضوع معين.  use social media (Twitter, Facebook, What's up)as tools for library hours, to help students in connecting and give queries about specific topic.	1 1



عالية	0.88715	2.2500	17.86	5	28.57	8	53.57	15	استخدم برنامج ( Scan to PDF free ) في تحويل التمارين أو الأسئلة من على هيئة صورة إلى صيغة PDF وإرسالها للطلبة على what's App بشكل أوضح. use the program "Scan to PDF" to change the exercise or the questions from pictures into PDF and send them to students on what's up.	9
عالية	0.90487	2.1786	17.86	5	32.14	9	50	14	استخدم برنامج ( smilies free ) في What's App في ارسال صور ورموز تشجيعية تحفز وتعزز استجابات الطلاب على الأسئلة. use the program "what's app smilies free" to send pictures and encouraging symbols stimulate and promote students responses on the questions.	1 1
عالية	0.80999	2.2857	28.57	8	21.43	6	50	14	استخدم برنامج تسجيل Voice recorder في what's App في حوار ومناقشة الطلاب. use a voice recorder in what's app in his talking and discussing with students.	8
عالية	0.78595	2.3929	25	7	17.86	5	57.14	16	استخدم خاصية الكاميرا (Camera) في what's App في التقاط الصور التي تدعم المادة الدراسية وإرسالها إلى مجموعة الطلاب. use the camera in what's app to take pictures which support the subject and send them to the students group.	6
عالية	0.74447	2.0357	46.43	13	25	7	28.57	8	استخدم خاصية الكاميرا (Camera) في (what's App) في تسجيل فيديو لشرح درس معين بالصوت والصورة وإرساله إلى مجموعة الطلاب. use the camera in what's app to record a video to explain a certain lesson with voice and picture then send it to students group.	1 4
عالية	0.69389	2.5000	28.57	8	10.71	3	60.71	17	استخدم خاصية مستند (Document) في what's App في ارسال ملفات (Pdf,Docx) الموجودة مسبقا على ذاكرة الهاتف إلى مجموعة الطلاب، ومشاركتها أيضا مع زملاء المهنة. use the feature "Document" in what's app to send pdf Docx, which are already in	4

									the mobil memory, to the students group and also share them with colleagues.	
عالية	0.74180	2.4286	28.57	8	14.29	4	57.14	16	استخدم خاصية معرض الصور (Gallery) في what's App في ارسال الصور والوسائط المتعددة إلى مجموعة الطلاب. use the feature "Gallery in what's app " to send the pictures and the multimedia to the students group.	5
عالية	0.77237	2.1786	39.29	11	21.43	6	39.29	11	استخدم خاصية التسجيل الصوتي (Audio) في what's App في تحديد مقطع صوتي تم تسجيله مسبقاً أو بتسجيله عبر what's App في نفس اللحظة، وإرساله إلى مجموعة الطلاب. use the feature "Audio" in what's app to select a recorder or record a new one at the same time, then send it to the students group.	1 1
متوسطة	0.84437	1.7500	25	7	50	14	25	7	استخدم خاصية الموقع (Location) في what's App؛ لإظهار خريطة بالموقع المراد تحديده كتحديد مناطق أو دول معينة وإرسالها للطلبة في المجموعة. use the feature "Location" in what's app to appear a map of any location as a place, country, etc...then send it to the students group.	1 9
عالية	0.87590	2.2143	21.43	6	28.57	8	50	14	استخدام خاصية بحث (Search) في what's App في استرجاع ملف أو فيديو أو مقطع صوتي أو صورة تم تداولها مسبقاً في المجموعة. use the feature "search" What's app to recover a file, video, voice message or a picture which they share it before in the group.	1 0
عالية	0.401396	3.7803 45	24.56	268	40.79	44 5	34.65	378	المجموع	

بعد استعراض الجدول (4) وبعد ترتيب العبارات وفق متوسطات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في تدريس طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس التطبيق تبين أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت بين (1.2857-2.8214)، وكانت بدرجة استخدام تراوحت بين (عالية – متوسطة)، حيث بلغ مستوى استخداماتهن المذكورة في الفقرات على التوالي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 39) ما بين عالية وعالية جداً، وأعلى درجة في هذه الفقرات هي الفقرة رقم (3) المتمثلة ب تفعيل المناسبات الوطنية

والاجتماعية مثل: اليوم الوطني ويوم الطفل، ويوم المعلم، وعيد الأم...إلخ، حيث بلغ متوسط استجابة المعلمات لها(2.8214)، وبانحراف معياري يساوي ( 0.39002)، كما كان استخداماتهن لبعض تطبيقات المواقع بشكل متوسط، حيث بلغ مستوى استخداماتهن المذكورة في الفقرات على التوالي ( 8، 9، 10، 15، 13، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 21، 22، 38) بدرجات متوسطة، وكان استخداماتهن لبعض تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى منخفض، حيث بلغ مستوى استخداماتهن المذكورة في الفقرات على التوالي ( 20، 23، 24، 26، 25، 27) بدرجات منخفضة. كما بلغ مجموع متوسط استجابات المعلمات عينة الدراسة للفقرات كلها (3.780345) وبانحراف معياري يساوي (0.401396)، وهذه النتيجة تبين أن معظم الفقرات تم استجابات المعلمات عنهن بمستوى ايجابي، وهذا يدل على استخدام معظم معلمات عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس.

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات عينة الدراسة على درجة استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، قام الباحث بإيجاد النسبة المئوية للتكرارات، وذلك لمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على استجابة المعلمات لفقرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والجدول (2،3) توضح هذه النتيجة، حيث يلاحظ من النسب المتوافرة في الجداول (2، 3) عدم وجود فروق دالة إحصائية قد تعزي لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانية من مدارس التطبيق بالإمارات لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات على اختلاف خبراتهن، ومستوياتهن الدراسية يعيشن ظروفاً تعليمية متشابهة، بالإضافة إلى البيئة المدرسية التي تكاد تكون متشابهة في طبيعتها ومقوماتها، مما يجعلهن يتشابهين في درجة استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم، الأمر الذي قد يسهم في عدم وجود فروق في درجة استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي والخبرة في التدريس التي يمتلكها أي معلم لا تؤثر على طبيعة استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي، إذ إن عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي مجرد قدرات على ممارسة استخدام شبكة الإنترنت، حيث أن أي فرد مهتم بالتقنيات يمكنه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حتى وإن لم يكن على قدر كبير من التعلم، وخاصة مع انتشار أجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية (ipad) التي تسمح للكثيرين بالولوج لشبكة الإنترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر والفيس بوك والواتس أب (Twitter, Facebook, what's App).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة، خديجة إبراهيم(2014)، ومراد عوده، وآخرون (2016)، ودراسة معين نصرأوين، وآخرون (2018)، ودراسة حنان المخلافي (2018)، ودراسة، ودراسة حسن مهدي(2018)، ودراسة عادل عبد الله(2015).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بـ: "ما مدى انعكاس استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي Twitter, what's App ( Facebook ) في التدريس على دعم تعلم الطلاب، وتفاعلهم داخل الفصول الدراسية من وجهة نظرهن؟ وللإجابة على هذا سؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على درجة استفادة الطلاب على فقرات مجال استفادة الطلاب وتفاعلهم لاستخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس (انظر الجدول5) يوضح ذلك :

جدول (5) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لفقرات مجال استفادة الطلاب من استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في تدريسهن.

رقم الفقرات	درجة الموافقة								الفقرات	
	دائما		نادرا		أحيانا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
4	18	64.29	-	-	10	35.71	2.6429	0.48795	عالية جدا	نشر الثقافة الالكترونية بين الطلاب في المدارس. the electronic culture among the students in schools.
2	20	71.43	-	-	8	28.57	2.7143	0.46004	عالية جدا	التقليل من حالة الخجل بالنسبة

									للطلبة المنطويين. reduced the cases of shyness for autistic students.	
عالية جدا	0.62889	2.6071	25	7	7.14	2	67.86	19	توطيد العلاقة الاجتماعية بين الطلاب والهيئة التدريسية. solidified the relations between students and teachers.	5
عالية	0.74536	2.5000	21.43	6	14.29	4	64.29	18	تحفيز الطلاب نحو المشاركة الفاعلة في حل الاسئلة المرسله عبر الشبكة. motivated students toward active participation in solving questions sent over the network.	8
عالية	0.63413	2.5714	28.57	8	7.14	2	64.29	18	تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو استخدام التطبيقات الذكية وتوظيفها في العملية التعليمية. made positive attitudes among students towards the using of smart applications in the education process.	6
عالية	0.74536	2.5000	21.43	6	14.29	4	64.29	18	التفاعل في بيئة تعليمية فيما بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم لا تقتصر على حدود المكان. provides effective and interactive learning environment among students themselves and between them and the teachers. It is not confined to the limits of time and space.	8
متوسطة	0.83808	2.4643	10.71	3	21.43	6	67.86	19	تبادل الملفات والكتب الالكترونية المختلفة فيما بين الطلاب والمعلمين. exchange various electronic files between students and teachers.	9
منخفضة	0.76290	2.2857	35.71	10	17.86	5	46.43	13	تسليم الواجبات والمهام الدراسية عن بعد. facilitated handing their assignments from any place.	13
عالية جدا	0.62889	2.6071	25	7	7.14	2	67.86	19	متابعات إعلانات المدرسة أو المنطقة التعليمية. follow the advertisements of school or school district.	5
عالية	0.74447	2.5357	17.86	5	14.29	4	67.86	19	متابعات المشاريع المشتركة مع زملائهم.	7

									follow mutual projects with their classmates	
عالية جدا	0.66964	2.6786	10.71	3	10.71	3	78.57	22	إشراك أولياء أمورهم في تحمل المسؤولية. involving their parents in responsibility.	3
عالية جدا	0.61183	2.6786	17.86	5	7.14	2	75	21	توفير العناء على بعض أولياء الأمور ذوي الظروف الصعبة صحيا واجتماعيا في متابعة أولادهم. lowered the fuss from parents who cannot follow their children because of their difficult health and social conditions .	3
عالية جدا	0.62148	2.6429	21.43	6	7.14	2	71.43	20	إبصال أي أخبار تخصصهم لأولياء أمورهم، وعدم إخفائها من قبل الطالب. deliver any news about students to their parents.	4
متوسطة	0.74180	2.4286	28.57	8	14.29	4	57.14	16	تصنيفهم إلى متميزين ومبدعين وموهوبين . classify students into excellent, creative and talented .	10
متوسطة	0.77237	2.3214	32.14	9	17.86	5	50	14	دعم التعلم التعاوني فيما بينهم وبين زملائهم الطلاب. support collaborative learning among students.	12
متوسطة	0.74180	2.4286	28.57	8	14.29	4	57.14	16	تلقيهم للتغذية الراجعة الفورية التي تنمي دافعيتهم نحو التعلم. receive recently feedback which develops their motivation toward education.	10
متوسطة	0.79266	2.4643	17.86	5	17.86	5	64.29	18	تبادل آرائهم فيما بينهم في بعض المواضيع والأسئلة المفتوحة. exchange their opinions in some topics and open questions.	9
متوسطة	0.82616	2.3571	21.43	6	21.43	6	57.14	16	مشاركة المدارس الأخرى في مناقشة الأحداث الثقافية والتعليمية. share with other schools the discussion about culture and educational events.	11
عالية جدا	0.58531	2.7500	10.71	3	7.14	2	82.14	23	العثور على العديد من المصادر التعليمية من مواقع أخرى مشابهة مثل: الكتب والأبحاث والرسائل العلمية . find lots	1

									of educational resources from other sites as : books, researches, and scientific messages.	
عالية	0.63725	2.5357	32.14	9	10.71	3	60.71	17	الرجوع إلى النقاط المهمة أثناء الامتحانات في الدروس المنشورة. return to important points during exams in published lessons.	7
عالية	0.74180	2.5714	14.29	4	14.29	4	71.43	20	التواصل مع الهيئة التدريسية خارج الدوام الرسمي لهم. contact with teaching team after school.	6
متوسطة	0.81892	2.3214	25	7	21.43	6	42.86	12	بناء المفردات اللغوية، وذلك من خلال الاهتمام بقواعد اللغة أثناء كتابة الجمل في التغريدات مثل: تحسين الكتابة وعلامات الترقيم والتقطيع...الخ. build vocabularies through attention to grammar while writing tweets as improving writing, punctuation marks, punctuating marks,...etc	12
منخفضة	0.86297	2.1786	25	7	28.57	8	46.43	13	الحد من المناقشات والمداخلات غير الضرورية في الدرس. reduce unnecessary discussions and interventions during the lesson.	16
متوسطة	0.79015	2.4286	21.43	6	17.86	5	60.71	17	إضافة ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو والتسجيل الصوتي والتعليق عليها. add and share pictures , videos and audio recording and comment.	10
منخفضة	0.83254	2.2143	28.57	8	25	7	46.43	13	إنشاء محادثة حقيقية متعددة الوسائط مكونة من الصوت والصورة مع زملائهم أو مع أساتذتهم. set up a real multi-media conversation, consisting of voice and picture, with their classmates and teachers.	15
عالية	0.63725	2.5357	32.14	9	7.14	2	60.71	17	تحفيزهم نحو الإبداع. stimulate students towards creativity.	7
عالية جدا	0.62889	2.6071	25	7	7.14	2	67.86	19	تكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة والتعرف على كل جديد. make groups with joint scientific	5

									concerns and know all new .	
عالية	0.69007	2.5714	21.43	6	10.71	3	67.86	19	تقديم الشكاوي والمقترحات للنهوض بالعملية التعليمية. complaint and suggestions to improve the education process.	6
متوسطة	0.79015	2.4286	21.43	6	17.86	5	60.71	17	نشر أعمالهم في المواقع التعليمية للمؤسسات التي يدرسون بها. published their works in educational sites of institutions which they study in.	10
منخفضة	1.92175	2.2857	21.43	6	39.29	11	39.29	11	تعلم اللغات الأجنبية؛ وذلك من خلال استضافة من يتحدثون اللغة أو الاستفادة من التطبيقات مثل تطبيق Papora with English Learn .English Learn learn foreign languages by inviting native speakers or taking advantages from applications as" papora with English learn"	13
منخفضة	0.78680	2.2143	35.71	10	21.43	6	42.86	12	حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على ما يتناسب مع احتياجاتهم التعليمية في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي Students with special needs find what suits with their educational needs in their using of social media .	15
منخفضة	0.79931	2.2500	32.14	9	21.43	6	46.43	13	إتاحة الفرصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الدراسة والتفاعل مع أقرانهم دون عناء. gave an opportunity for students, who have special needs, to study and interact with their peers without troubles.	14
عالية	0.158649	2.561229	31.23	307	13.12	129	55.65	547	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (5) أن وجهة نظر المعلمات نحو مدى انعكاس استخداماتهن لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس على استفادة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس التطبيق بشكل عام جاءت بالمرتبة الأولى وبتقدير عال، حيث بلغ مجموع متوسط استجابة العينة (2.561229) وانحراف معياري يساوي (0.158649)، وبالنظر إلى فقرات الجدول السابق (رقم5) أيضا يتضح أن مستوى استفادة الطلاب كان مابين عالية وعالية جدا، وهذا كان واضح من خلال الفقرات على التوالي(1،2،3،4،5،6،9،10،11،12،13،19،20،21،26،27،28)، وأبرز هذه الفقرات هي: نشر الثقافة الإلكترونية، والتقليل من حالة الخجل عند الطلاب، وتوطيد العلاقة الاجتماعية بين الطلاب والهيئة التدريسية، وتحفيز الطلاب نحو المشاركة الفاعلة عبر هذه المواقع، ومتابعة المشاريع المشتركة فيما بينهم، ومتابعة إعلانات المدارس، وتسليم الواجبات

والمهام عن بعد، وإشراك أولياء الأمور في تحمل المسؤولية، وتوفير العناء على بعض أولياء الأمور ذوي الظروف الصعبة ... الخ، كما أن هناك (9) فقرات كان مستوى استفادة الطلاب لهن بمقدار متوسط، وهن المذكورة في الفقرات على التوالي (7، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 24، 29)، وأبرز هذه الفقرات تتمثل بتبادل الملفات والكتب الإلكترونية، ومشاركة المدارس الأخرى في مناقشة الأحداث الثقافية والتعليمية، ودعم التعلم التعاوني فيما بينهم، ونشر أعمالهم في المواقع التعليمية في مدارسهم... الخ، إضافة إلى وجود (6) فقرات في الأداة كان مستوى استفادة الطلاب لهن منخفض من وجهة نظر المعلمات وهي المذكورة في الفقرات على التوالي (20، 23، 24، 25، 26، 27) كالرجوع إلى النقاط المهمة أثناء الامتحانات في الدروس المنشورة، والحد من المناقشات غير الضرورية في هذه المواقع، وتحفيزهم نحو الإبداع، وتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة والتعرف على كل جديد . وتتفق هذه النتيجة في معظمها مع نتائج دراسة خديجة إبراهيم (2014)، ودراسة (Mohammed, AL-Hojailan, 2013)، ودراسة نوره الهزاني (2013)، ودراسة نورة العتيبي (2013)، ودراسة (AlBahrani, Patel, Sheridan, 2015)، ودراسة عمر العطاس (2015)، ودراسة جواهر العنزي (2012)، ودراسة مضر أحمد (2016)، ودراسة أحمد حنتوش (2017)، ودراسة سهام قنفي (2018)، ودراسة Lancel Kissler (2010)، ودراسة وأخرون (2016)، ودراسة سامية عواج (2016).

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بـ: " ما المعوقات التي تعيق معلمات الحلقة الثانية ( المرحلة المتوسطة) من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( what's App, Facebook, Twitter,) في التدريس؟" وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة في مجال المعوقات التي تعيق معلمات مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس، (انظر جدول 6) يوضح ذلك:

جدول (6) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لفقرات معوقات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook, what's App) في تدريس طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة.

المرتبة	الفقرات	درجة الموافقة				المعوقات درجة
		نعم		لا		
		ك	%	ك	%	
5	انعدام التدريب في كيفية استخدام (Twitter, Facebook, whats App) وتطبيقاتها المختلفة في ادارة العملية التعليمية. Lack of training in how to use the Twitter, Facebook, whats App and its various applications for instructional purposes.	15	53.57	13	43.46	متوسطة
3	سيطرة الروتين على التزام المعلم والهيئة التعليمية بانظمة التدريس المعتمدة والتي يكون فيها التغيير معدوما. routine control the teacher commitment and the faculty-based teaching systems, in which the change is non-existent.	11	39.29	17	60.71	عالية
1	عدم احتساب الجهد الذي يبذله المعلم في دمج التقنيات ضمن النصاب التدريسي. donot counting the effort made by the teacher in the integration of technology	6	21.43	22	78.57	عالية جدا



							into teaching quorum.	
عالية	.49735	0.6071	60.71	17	39.29	11	عدم اهتمام إدارة المدرسة والمشرفين التربويين باستخدام (Twitter, Facebook, whats App في التدريس. School administrator and advisors are not paying enough attention to the use of Twitter, Facebook, whats App in teaching.	3
متوسطة	0.50787	0.4643	43.46	13	53.57	15	عدم تقبل الطلاب للاستخدام المستمر لهذا النوع من التقنيات في التعليم. students do not accept the continuous use for this type of technology in education.	5
عالية جدا	0.44096	0.75	75	21	25	7	عدم توافر حوافز مادية للمعلمين لاستخدام التقنيات بأنواعها في إدارة العملية التعليمية Lack of incentives to encourage teachers to use. Techniques of all kinds in teaching.	2
ضعيفة	0.48795	0.3571	35.71	10	64.29	18	عدم قناعتني بأهمية استخدام (Twitter, Facebook, whats App وتطبيقاتها في التدريس في تحقيق أي نجاح يفوق الطرائق المعتادة. not knowing the importance of using (Twitter, Facebook, whats App) and its applications in teaching may achieve better results than other regular devices and/or methods.	6
غير معوق	0.31497	0.1071	10.71	3	89.29	25	عدم معرفتي بتطبيقات (Twitter, Facebook, whats App التعليمية. Lack of knowledge of how to use (Twitter, Facebook, whats App) applications.	9
عالية	0.49735	0.6071	60.71	17	39.29	11	عدم وجود الوقت الكافي لإدارة عملية التعليم والتعلم باستخدام (Twitter, Facebook, whats App. Lack of time for using the (Twitter, Facebook, whats App) for instructional and learning purposes.	3
ضعيفة	0.46004	0.2857	28.57	8	71.43	20	عدم وجود شبكة انترنت في المدرسة. The school doesn't have Internet	8

							connection.	
عالية	0.50918	0.5	50	14	50	14	غياب الموضوعية عند تقييم أداء المعلمين في الجوانب المتعلقة باستخدام Lack of objectivity when assessing the teachers' use of technology in their teaching.	4
ضعيفة	0.47559	0.3214	32.14	9	67.86	19	ليس بإمكاننا استخدام (Twitter, Facebook, whats App) في أداء مهام التعليم على أكمل وجه. I cannot use the (Twitter, Facebook, whats App) efficiently for instructional purposes.	7
متوسطة	0.198172	0.488075	48.81	164	51.19	172	المجموع	

يظهر في الجدول رقم (6) أن معظم فقرات المحور الثالث من محاور أداة الدراسة شكّلت معوقات تتعلق بالروتين والجوانب الإدارية والمادية التي تعيق المعلمات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس التطبيق من وجهة نظرهن، وبحسب درجة التقدير للاداء والمحددة (بنعم أو لا) في هذا المتغير تحديداً، جاءت المعوقات المحددة بالفقرات على التوالي (2، 3، 4، 6، 9، 11) بتقدير مابين عالية وعالية جداً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات المحددة في هذه المرتبة مابين (0.78 و 0.50)، وأبرزها تتمثل ب: عدم معرفة معظم المعلمات بتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي موضوع البحث في التدريس، وهذه الصعوبة في الاستخدامات تعزى إلى قلة تدريب المعلمات، وعدم توافر شبكة انترنت، وانعدام الدعم الفني المطلوب في المدارس، وغياب الموضوعية في تقييم أدائهن المتعلقة باستخدام التقنية في التدريس، وقلة الحوافز المادية. بينما جاءت المعوقات المحددة في الفقرات على التوالي (1 - 5) بتقدير متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة العينة لهذه الفقرات المحددة في هذه المرتبة بشكل متساوٍ (0.4634)، والتي تضمنت في مجملها عدم تشجيع المعلمات وتحفيزهن على استخدام التقنيات في التدريس، وضيق وقت الحصة، وجاءت المعوقات المحددة بالفقرات على التوالي (7، 10، 12) بتقدير ضعيف، حيث بلغ متوسط استجابة العينة لهذه الفقرات مابين (0.3571 و 0.3214 و 0.2857)، وتتمثل بعدم توافر الحوافز المادية لإستخدام التقنية في التدريس، وغياب الموضوعية في تقييم أدائهن عند استخدام التقنية في التعليم، وهناك فقرة واحدة أجمعت المعلمات عليها على أنها لا تشكل لهم عائق في عملية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهي الفقرة (8)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بـ (0.1071)، والمتمثلة بقناعتهم بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي موضوع البحث في التدريس، وبلغ مجموع متوسط استجابة المعلمات (عينة الدراسة) لجميع فقرات هذا المحور بمقدار (0.488075) وانحراف معياري يساوي (0.198172)؛ أي أن المعوقات كانت بدرجة متوسطة.

وهذه النتائج تتفق في معظمها مع نتائج دراسة خديجة إبراهيم (2014)، ودراسة معين نصرأوين، وآخرون (2018)، ودراسة MMANUEL ANIEMEKA (2013)، ودراسة حنان المخلافي (2018)، ودراسة عوده مراد، وآخرون (2016)، ودراسة محسن الزهراني (2013)، ودراسة يوسف العنيزي (2014)، ودراسة محمد البحيري (2016)، ودراسة حنان المخلافي (2018).

#### التوصيات والمقترحات:

1. يوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية استثمارها، وتوظيفها، في خدمة العملية التعليمية.
2. تفعيل استخدام موقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء أمور الطلاب لإشراكهم في متابعة مستوى أبنائهم في التعليم.
3. تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العملية التعليمية.
4. العمل على تحسين البنية التحتية للمدارس من خلال بناء وتقوية الشبكات وتوفير أجهزة الحاسوب اللازمة وتحديثها باستمرار، لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

المراجع العربية:

1. عواج، سامية (2016): دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي، *المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، طرابلس من 23-24 ابريل.
2. الخليلي، مغير خميس (2012): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، و«فيس بوك» في العملية التعليمية، *صحيفة الإمارات اليوم*، الإمارات العربية المتحدة، متاح على الرابط التالي:  
<https://www.emaratalyout.com/local-section/education/2012-04-14-1.476303>
3. عودة، فراس محمد (2014): دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، *المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني*، غزة، الجامعة الإسلامية، متاح على الرابط التالي:  
<http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34>
4. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (2015): *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني*، عمان- الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
5. الجهني، ليلي (2016) *دراسات في التعليم المتنقل*، عمان – الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
6. مهدي، حسن ربحي (2018): *التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي*، عمان- الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. عزمي، نبيل جاد(2014): *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*، القاهرة، دار الفكر.
8. الشрман، عاطف أبو حميد(2015): *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. كساب، رانيا، وعزمي، نبيل، وآخرون(2015): دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، الرياض، السعودية.
10. عبد الله، عادل الشيخ (2015): اتجاهات المدرسين والطلاب في برناوي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، العدد(2)، برناوي- دار السلام، جامعة سلطان الشريف علي الإسلامية.
11. أحمد، مضر عبد المنعم (2016): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في محافظة صلاح الدين في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشروق الأوسط.
12. الهزاني، نوره سعود (2013): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، العدد33، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
13. المخلافي، حنان عبده فرحان سيف(2018): واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد التاسع - ع (26) - كانون أول.
14. العنزي، جواهر بنت ظاهر محمد، (2012) : فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراة غير منشورة في المناهج وتقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
15. العتيبي، نوره بنت سعد بن احمد(2013): فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر( التدوين المصغر ) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي، *المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، الرياض، المملكة العربية السعودية.
16. البحيري، محمد بن حامد محمد (2016): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد(5)، العدد(12).
17. الزهراني، محسن بن جابر بن عوض (2013): دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
18. العنيزي، يوسف عبد المجيد (2014): واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستقرام، والتويت، والفيديو) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، *مجلة الثقافة والتنمية*، العدد(82).
19. العطاس، عمر بن حسن محسن، والحسن، رياض بن عبد الرحمن (2015): أثر التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، الرياض المملكة العربية السعودية.
20. الدريويش، أحمد بن عبدالله (2015): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، المجلد (34)، العدد (2)، 91-102 .

21. قنفي، سهام (2018): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلاب، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، المجلد(2)، العدد(6)، الجزائر.
22. نصر اوين، معين، وسعادة، فايزة (2018): درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعَوَّقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، المجلد(32)، العدد(7)، عمان-الأردن.
23. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (2014): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر(دراسة تحليلية)، *العلوم التربوية*، المجلد(2)، العدد(3)، مصر.
24. مراد، عوده سليمان، ومحاسنة، عمر موسى (2016): درجة استخدام الطلاب الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، *دراسات، العلوم التربوية*، المجلد(43)، ملحق(4)، الأردن.
25. حنتوش، أحمد كاظم (٢٠١٧): مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء انموذجا، *مجلة مركز بايل للدراسات الإنسانية*، المجلد(٧)، العدد(4)، العراق.
26. الحربي، بشرى فيصل (2017): شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل. متاح على الرابط التالي:
- <https://www.google.com/search?source=hp&ei=EpS2XbDxFtKua5f8n-AK&q>
27. الاستراتيجية، مركز الدراسات(2012): المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني، *سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة*، جامعة الملك عبد العزيز، الاصدار (39).
28. عباس، محمد خليل، والعبسي، محمد مصطفى، وأخرين (2007): *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
29. علام، صلاح الدين محمود(2006): *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
30. سلبع، أمل صالح، وآل مطير، أروى حسين(2016): الأثر التعليمي والتربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران. متاح على الرابط التالي: <https://t1t.net/emik>
31. سرحان، عماد (2016): فريق تَعَلَّم أو تَعَلِّم. متاح على الرابط التالي:
- <https://taelum.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B%D9%84,%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A>
32. العوادات، تميم(2014) الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي. متاح على الرابط التالي:
- <https://drtameem.wordpress.com/2014/09/03/%D8%A7%D9%84%D8%AF>

المراجع الأجنبية:

33. Al-Bahrani, A., D. Patel, and B. Sheridan. 2015. Engaging students using social media: The students' perspective. *International Review of Economics Education*, 19 (May)
34. ANIEMEKA, MMANUEL OSITA (2013) SOCIAL MEDIA AND ENTREPRENEURSHIP EDUCATION: PEDAGOGICAL IMPLICATIONS OF COMPUTER MEDIATED COMMUNICATION IN HIGHER LEARNING IN AFRICA, (PhD) In Communication & Entrepreneurial Leadership, Greenleaf University, Melbourne, FL 32940. Available at the following link:  
<https://www.dropbox.com/s/pqx43zm2qngjc/www.id4arab.com-Social-THESIS-2.pdf>
35. Lance D. Kissler (2010): CONNECT.ED: PROMOTING HIGHER EDUCATION,VIA SOCIAL MEDIA TO MILLENNIALS, Master of Science in Communications, Eastern Washington University. Available at the following link:  
<https://www.dropbox.com/s/4uwk5jr030t213q/www.id4arab.com-Social-THESIS-3.pdf>.
36. A. AL-Hojailan, Mohammed Ibrahim(2013) THE EFFECTIVENESS OF THE SOCIAL NETWORK IN HIGHER EDUCATION IN SAUDI ARABIA: ACTION RESEARCH TO DEVELOP AN ELEARNING CONCEPTUAL MODEL BASED ON BLOG TOOLS, PhD in Philosophy, [De Montfort University](http://www.dumontfort.ac.uk). Available at the following link:  
[https://www.dropbox.com/s/bcphmq9105iiqof/Blog\\_Thesis-1-id4arab.com.pdf?dl=0](https://www.dropbox.com/s/bcphmq9105iiqof/Blog_Thesis-1-id4arab.com.pdf?dl=0)

